International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (3)
IJESA
March 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (3)

صحافة البيانات وتأثيرها على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة: دراسة تطبيقية على الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية (المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية)

مترك بن بندر بن محمد بن شفلوت
باحث دكتوراه، تخصص إعلام رقمي وتكنولوجيا الاتصال، كلية الآداب والعلوم، جامعة الأهلية، البحرين
mbms1980@hotmail.com

عبد الصادق حسن الشاكر
أستاذ دكتور، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأهلية، البحرين

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلي تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة وتحديد مدي تأثير صحافة البيانات بأبعادها على الشفافية في الأخبار الحديثة في السعودية وتحديد مدي تأثير صحافة البيانات على المسائلة في الأخبار الحديثة في السعودية وتحديد مدي تأثير صحافة البيانات علي إمكانية التحقق من المصادر في الأخبار الحديثة في السعودية وتحديد مدي تأثير صحافة البيانات علي تحفيز المسائلة الصحفية في الأخبار الحديثة في السعودية وتحديد مدى تأثير صحافة البيانات علي مصداقية الأخبار الحديثة في الأخبار الحديثة في السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية (المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية)، بالإضافة إلى رؤساء التحرير ومديري الأخبار والمسؤولين عن صحافة البيانات في هذه المؤسسات، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS وتتوقع الدراسة النتائج التالية إنه يوجد تأثير بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) وشفافية المصادر في الأخبار الحديثة في السعودية، ويوجد تأثير بين صحافة البيانات بأبعادها وشفافية المنهجية في الأخبار الحديثة في السعودية، ويوجد تأثير بين صحافة البيانات بأبعادها ومساءلة الصحفيين في الأخبار الحديثة في السعودية. ويوجد تأثير بين صحافة البيانات بأبعادها ومساءلة المؤسسات الإعلامية في الأخبار الحديثة في السعودية.

الكلمات المفتاحية: صحافة البيانات، الشفافية، المساءلة، الأخبار الحديثة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (3)
IJESA
March 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (3)

Data journalism and its impact on transparency and accountability in modern news: An applied study on journalists working in Saudi media institutions (visual, audio, print, and electronic)

Mutarik bin Bandar bin Muhammad bin Shaflout
PhD researcher, specializing in digital media and communication technology, College of Arts and Sciences, Al Ahlia University, Bahrain
MBMS1980@hotmail.com

Abdul-Sadiq Hassan Al-Shaker
Professor Doctor, College of Arts and Sciences, Ahlia University, Bahrain

Abstract

The study aimed to determine the extent of the impact of data journalism on transparency and accountability in modern news, to determine the extent of the impact of data journalism in its dimensions on transparency in modern news in Saudi Arabia, to determine the extent of the impact of data journalism on accountability in modern news in Saudi Arabia, to determine the extent of the impact of data journalism on the possibility of verifying sources in modern news in Saudi Arabia, to determine the extent of the impact of data journalism on stimulating journalistic accountability in modern news in Saudi Arabia, and to determine the extent of the impact of data journalism on the credibility of modern news in modern news in Saudi Arabia. The descriptive survey approach was used in the study, and the study population consisted of all journalists working in Saudi media institutions (visual, audio, print, and electronic), in addition to editors-in-chief, news directors, and those responsible for data journalism in these institutions. The study used a questionnaire as a tool, and statistical methods represented by the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program will be used. The study expects the following results: There is an impact between data journalism in its dimensions (data collection, data

analysis, Data visualization, data verification) and source transparency in Saudi Arabia's modern news. There is an impact between data journalism in its dimensions and methodology transparency in Saudi Arabia's modern news. There is an impact between data journalism in its dimensions and journalist accountability in Saudi Arabia's modern news. There is an impact between data journalism in its dimensions and media accountability in Saudi Arabia's modern news.

Keywords: Data Journalism, Transparency, Accountability, Modern News.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة

تُعدّ وسائل الإعلام حجر الأساس الذي تستند إليه الديمقراطيات الحديثة، إذ تلعب دورًا جوهريًا في تشكيل الوعي العام وتعزيز النقاش الاجتماعي من خلال تقديم الأخبار والتحليلات. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل توفر أيضًا منصات للتفاعل والحوار بين الأفراد والمجموعات داخل المجتمع، مما يسهم في خلق بيئة منفتحة تدعم النقاش العام وتساعد في تكوين الآراء وتوجيه السلوكيات. ومع التطور المستمر في أشكال الإعلام ومنصاته، أصبح من الضروري فهم مدى تأثيره على الشفافية والمساءلة داخل المجتمعات المختلفة، لا سيّما في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم. (عبيد، 2022)

في هذا السياق، برزت صحافة البيانات كأحد الاتجاهات الحديثة والمبتكرة في مجال الإعلام. وتُعدّ هذه الصحافة نموذجًا اتصاليًا متطورًا يعتمد على تحليل البيانات واستخدامها كأداة أساسية في تقديم الأخبار والمعلومات للقراء، مما يتيح فهماً أعمق للقضايا المطروحة. (وهابي، 2023)

وتهدف صحافة البيانات إلى تقديم تحليلات معمقة للمعلومات، مما يسهم في تسليط الضوء على القضايا المهمة وتعزيز وعي الجمهور. فبفضل اعتمادها على البيانات، تعزز هذه الصحافة من مستوى الشفافية، حيث تتيح للقُرّاء التحقق من دقة المصادر وفهم الأساليب التي تؤدي إلى استنتاج المعلومات. (الجليل، 2022)

وترتبط الشفافية ارتباطًا وثيقًا بمدى إمكانية وصول الأفراد والمجتمعات إلى المعلومات واستيعاب العمليات الكامنة وراء اتخاذ القرارات. فالمجتمعات الحديثة تتطلب مستويات عالية من الشفافية من الحكومات

والمؤسسات العامة لتحقيق مساءلة فعالة، حيث تساهم الشفافية في بناء الثقة بين المواطنين ومؤسساتهم، مما يعزز ثقافة المساءلة. وعندما تتوفر المعلومات بشكل واضح ودقيق، يصبح المواطنون أكثر قدرة على تقييم أداء المؤسسات العامة والمشاركة في النقاشات المجتمعية. (صلاح، 2022)

وفي المشهد الإعلامي المعاصر، تزداد أهمية الشفافية والمساءلة، خاصة مع التحديات المتنامية التي تواجهها المجتمعات. فوسائل التواصل الاجتماعي، رغم دورها البارز في نشر المعلومات، قد تسهم في انتشار الأخبار المضللة، مما يعزز الحاجة إلى صحافة دقيقة وموثوقة تعتمد على الحقائق والبيانات الموثقة. (السيد، 2023)

عندما تُطبّق وسائل الإعلام صحافة البيانات بفعالية، فإنها تؤدي دورًا جوهريًا في تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أكثر وضوحًا، مما يثري النقاش العام ويعمّق فهم الجمهور للقضايا المطروحة (عبدالله، 2024).

ومن خلال تبنّي هذا النهج، تصبح الأخبار قائمة على أسس بياناتية دقيقة، مما يعزز الحقيقة ويتيح للجمهور اتخاذ قرارات مستنيرة. كما تتيح صحافة البيانات للصحفيين كشف القضايا المهمة، وتسليط الضوء على التجاوزات والالتباسات، مما يجعل المساءلة جزءً جوهريًا من العمل الصحفي. وبذلك، يمكن لصحافة البيانات أن تكون قوة دافعة للتغيير الاجتماعي، حيث تؤثر في تشكيل الرأي العام وتسهم في إحداث تأثير ملموس على السياسات العامة (الجليل، 2022)

وفي المملكة العربية السعودية، يزداد الاهتمام بصحافة البيانات، حيث تسعى العديد من الصحف الإلكترونية إلى تبنّي هذا النهج لتعزيز الشفافية والمساءلة. وتتوافق هذه الجهود مع رؤية المملكة 2030، التي تشجع على استخدام البيانات في الإعلام، وتؤكد أهمية الصحافة القائمة على المعلومات، ويعكس هذا التوجه سعي الدولة إلى تحسين بيئة المعلومات، ودعم المواطنين في فهم القضايا التي تمس حياتهم اليومية، من خلال تقديم الحقائق والبيانات الدقيقة بأسلوب علمي وموضوعي، ومن خلال هذا التطور في الممارسات الإعلامية، يمكن لصحافة البيانات أن تسهم في بناء مجتمع أكثر وعيًا ومساءلة داخل المملكة. (عبدالله، 2024)

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور صحافة البيانات في تعزيز الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، من خلال تحليل كيفية توظيف البيانات في التقارير الصحفية لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة، كما تسلط الدراسة الضوء على تأثير صحافة البيانات في تحسين فهم الجمهور للقضايا المطروحة، وتعزيز قدرتهم على التحقق من المصادر والمعلومات، مما يسهم في بناء بيئة إعلامية أكثر شفافية ومساءلة.

مشكلة الدراسة

يمكن أن يكون للتركيز المتزايد على مساءلة المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة تأثير كبير على قدرة وسائل الإعلام على إحداث تغييرات إيجابية في المجتمع. إذ إن المؤسسات المدعومة بالشفافية والمساءلة الجيدة يمكن أن تسهم في تحسين نوعية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، مما يزيد بدوره من ثقة الجمهور في هذه المؤسسات (Lakoma et al., 2024; Markakis & Fromage, 2023). بالإضافة إلى ذلك، تكشف الأبحاث أن صحافة البيانات يمكن أن تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز النقاش المجتمعي والقضاء على الفساد إذا ما تم استخدامها بشكل مناسب. ومع ذلك، يتطلب ذلك تغييراً في كيفية تلقِّي الجمهور للمعلومات ومدى اعتمادهم على المعلومات المدعومة بالبيانات (Kashyap & Bhaskaran, 2020). وعندما يتم النظر إلى نموذج الأولوية في صحافة البيانات، وجد أنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لسد الفجوات بين النظرية والممارسة في هذا المجال. إذ تحتاج المؤسسات الإعلامية إلى تحقيق توازن بين كفاءة عملها وحاجتها إلى تغطية قضايا مهمة تؤثر على المجتمع، كما عليها أن تتبنى استراتيجيات واضحة تعزز من الشفافية وتعزز مسار المساءلة (Shen & Huang, 2024).

تستند مشكلة الدراسة إلى مجموعة من التحديات التي يواجهها قطاع الإعلام في العصر الرقمي. في الوقت الذي باتت فيه المعلومات والتقارير والتحليلات متوفرة بشكل غير مسبوق، فإن عدم قدرة بعض وسائل الإعلام على التعامل مع هذه البيانات وتحليلها بشكل فعّال يمكن أن يؤدي إلى ضعف الشفافية ومصداقية المعلومات المقدمة للجمهور. هذا الوضع يعززه انتشار المعلومات الخاطئة وشكوك الجمهور في قدرة المؤسسات الإعلامية على تقديم تقارير دقيقة وموثوقة (Vu & Saldaña, 2021). علاوةً على ذلك، توجد فجوة في النماذج التعليمية المتعلقة بصحافة البيانات وضعف التوجه المهني نحو استخدام هذا النوع من الصحافة للنهوض بمبادئ الشفافية والمساءلة (Georgiadou & Matsiola, 2023). بينما ينمو الاهتمام بصحافة البيانات، لا يزال العديد من الصحفيين يفتقرون إلى المهارات الضرورية لتحليل البيانات وتقديم القصص المرتبطة بها بشكل يعزز من المساءلة ويعالج قضايا الفساد وسوء الإدارة. وفقًا لأبحاث متعددة، يؤدي عدم وجود تدريب كافٍ في صحافة البيانات إلى تراجع الجودة والفاعلية في تقاريرهم، مما ينعكس سلبًا على الشفافية والمساءلة (AR, 2024).

كما تتجلى المشكلة أيضًا في التحديات الثقافية والسياسية المحيطة بممارسات الشفافية والمساءلة في الصحافة، حيث تُعتبر القضايا السياسية والاقتصادية في بعض المناطق، مثل دول مجلس التعاون الخليجي،

مناطق حساسة تتطلب مزيداً من التوازن والتقدير عند تسليط الضوء على القضايا. وفي سياق الإجراءات التي تطالب بالإصلاحات، قد تثير الشفافية مزيدًا من الجدل حول حرية التعبير وضوابط المعلومات، مما يؤدي إلى ردود فعل متباينة من الحكومات والجمهور (Sofyani et al., 2021). علاوةً على ذلك، يؤثر استخدام التقنيات الجديدة في مجال الصحافة مثل الذكاء الاصطناعي بشكل مزدوج؛ إذ يمكن أن يسهم في تعزيز الشفافية من خلال تحسين عمليات التحقق من المعلومات وتحليل البيانات. ومع ذلك، لا يزال يحتاج الإعلاميون إلى استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات التي قد تأتي من تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الاستخدام الخاطئ للبيانات والمعلومات غير الدقيقة (Sultan et al., 2024).

وتبرز مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة؟

متغيرات الدراسة وأبعادها

- المتغير المستقل: صحافة البيانات:
أبعاده:
  - استخدام البيانات في التقارير الصحفية.
  - أساليب تحليل البيانات.
  - مدى توظيف البيانات في دعم الحقائق.
  - تقديم البيانات بصيغ مرئية.
- المتغير التابع: الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة:
أبعاده:
  - شفافية المعلومات الصحفية.
  - إمكانية التحقق من المصادر.
  - تحفيز المساءلة الصحفية.
  - مصداقية الأخبار الحديثة.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي: ما تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة؟ ويتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما تأثير صحافة البيانات بأبعادها على الشفافية في الأخبار الحديثة في السعودية؟
- ما تأثير صحافة البيانات على المسائلة في الأخبار الحديثة في السعودية؟
- ما تأثير صحافة البيانات على المسائلة في الأخبار الحديثة في السعودية؟
- ما تأثير صحافة البيانات على إمكانية التحقق من المصادر في الأخبار الحديثة في السعودية؟
- ما تأثير صحافة البيانات على تحفيز المسائلة الصحفية في الأخبار الحديثة في السعودية؟
- ما تأثير صحافة البيانات على مصداقية الأخبار الحديثة في الأخبار الحديثة في السعودية؟

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي: تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة؟ ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات بأبعادها على الشفافية في الأخبار الحديثة في السعودية.
- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على المسائلة في الأخبار الحديثة في السعودية.
- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على المسائلة في الأخبار الحديثة في السعودية.
- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على إمكانية التحقق من المصادر في الأخبار الحديثة في السعودية.
- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على تحفيز المسائلة الصحفية في الأخبار الحديثة في السعودية.
- تحديد مدي تأثير صحافة البيانات على مصداقية الأخبار الحديثة في الأخبار الحديثة في السعودية.

فرضيات الدراسة

- **الفرضية الرئيسية:** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) والشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة بأبعادها (شفافية المصادر، شفافية المنهجية، مساءلة الصحفيين، مساءلة المؤسسات الإعلامية) في السعودية.
- **الفرضيات الفرعية:**

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) وشفافية المصادر في الأخبار الحديثة في السعودية.

- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) وشفافية المنهجية في الأخبار الحديثة في السعودية.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) ومساءلة الصحفيين في الأخبار الحديثة في السعودية.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين صحافة البيانات بأبعادها (جمع البيانات، تحليل البيانات، تصور البيانات، التحقق من البيانات) ومساءلة المؤسسات الإعلامية في الأخبار الحديثة في السعودية.

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية:** تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بصحافة البيانات والشفافية والمساءلة في الإعلام، وتقدم إطارًا نظريًا لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات في السياق السعودي. تسلط الدراسة الضوء على دور صحافة البيانات كأداة محتملة لتعزيز الشفافية والمساءلة في الأخبار، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في هذا المجال. كما تقدم الدراسة تحليلاً لأبعاد صحافة البيانات وأبعاد الشفافية والمساءلة، مما يساعد في فهم أعمق لهذه المفاهيم وتطبيقاتها في مجال الإعلام. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في تحديد التحديات والفرص المتعلقة باستخدام صحافة البيانات في تعزيز الشفافية والمساءلة في الأخبار في السعودية، مما يوفر قاعدة معرفية للباحثين والممارسين في هذا المجال.
- **الأهمية التطبيقية:** تقدم الدراسة توصيات عملية للمؤسسات الإعلامية والصحفيين في السعودية حول كيفية استخدام صحافة البيانات لتعزيز الشفافية والمساءلة في الأخبار. يمكن للمؤسسات الإعلامية الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير سياسات وإجراءات لضمان الشفافية والمساءلة في عملها الصحفي. كما يمكن للصحفيين الاستفادة من الدراسة في تطوير مهاراتهم في صحافة البيانات واستخدامها لتقديم أخبار أكثر دقة وموضوعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجهات الحكومية المعنية بالإعلام الاستفادة من الدراسة في وضع معايير وأطر تنظيمية لتعزيز الشفافية والمساءلة في الإعلام. وأخيرًا، يمكن للمجتمع المدني ومنظمات المجتمع المدني الاستفادة من الدراسة في مراقبة أداء المؤسسات الإعلامية والصحفيين والدعوة إلى مزيد من الشفافية والمساءلة في الأخبار.

منهج البحث

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر وتحليلها من خلال جمع البيانات من عينات مختلفة، مما يساعد في فهم العلاقة بين المتغيرات المدروسة. وذلك لدراسة ظاهرة تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، من خلال استقصاء آراء الصحفيين والخبراء الإعلاميين والجمهور حول مدى اعتماد الصحافة على البيانات في تعزيز مصداقية الأخبار. كما سيتم توظيف أدوات البحث المناسبة، مثل الاستبيانات، المقابلات، وتحليل المحتوى، لفهم كيفية توظيف البيانات في الصحافة ودورها في تحقيق الشفافية والمساءلة.

مجال الدراسة

مجال الدراسة هو الإعلام والصحافة، وتحديدًا صحافة البيانات وتأثيرها على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على بحث تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، ولا تتناول جوانب أخرى من العمل الصحفي.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على المؤسسات الإعلامية والصحفيين في المملكة العربية السعودية. يمكن اختيار مدن رئيسية مثل الرياض وجدة والدمام كمناطق للدراسة.
- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية، ورؤساء التحرير، ومديري الأخبار، والمسؤولين عن صحافة البيانات في هذه المؤسسات.
- **الحدود الزمنية:** يتم إجراء الدراسة في عام 2024، مع جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة.

مصطلحات الدراسة

- **صحافة البيانات:** هي نوع من الصحافة يعتمد على استخدام البيانات وتحليلها وتصورها لإنتاج قصص إخبارية معمقة ومبنية على الأدلة.
- **الشفافية:** هي الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالعمل الصحفي، مثل مصادر المعلومات والمنهجية المستخدمة في جمع وتحليل البيانات.
- **المساءلة:** هي محاسبة الصحفيين والمؤسسات الإعلامية على دقة وموضوعية الأخبار التي ينشرونها.

- **الأخبار الحديثة:** هي الأخبار التي يتم نشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الوسائل التقليدية (الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون) والوسائل الرقمية (المواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي).

خطة الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1-1 مقدمة البحث
1-2 مشكلة البحث
1-3 متغيرات البحث
1-4 تساؤلات البحث
1-5 أهداف البحث
1-6 فرضيات البحث
1-7 أهمية البحث
1-8 منهج البحث
1-9 حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
2-1 أولاً: الإطار النظري
2-2 ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
3-1 تمهيد
3-2 منهج البحث.
3-3 مجتمع الدراسة
3-4 عينة الدراسة
3-5 حدود الدراسة
3-6 أداة الدراسة.
3-7 صدق أداة الدراسة.
3-8 ثبات أداة الدراسة.
3-9 إجراءات الدراسة.
الفصل الرابع: تحليل النتائج ومناقشتها
مناقشة البيانات الديموغرافية
مناقشة تساؤلات الدراسة وأهدافها
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
ملخص النتائج
التوصيات
قيود البحث

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (3)
IJESA
March 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (3)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري

المقدمة:

تعد صحافة البيانات من التوجهات الحديثة في مجال الإعلام، حيث تعتمد على جمع وتحليل وعرض البيانات بطريقة تسهّل فهم الأخبار وتعزز من دقتها ومصداقيتها. ومع تزايد دور التكنولوجيا في الصحافة، أصبح استخدام البيانات أداة رئيسية في إعداد التقارير الصحفية، مما يسهم في تحسين مستوى الشفافية والمساءلة من خلال إتاحة المعلومات للجمهور بشكل واضح وقابل للتحقق.

يستعرض الإطار النظري في هذه الدراسة مفهوم صحافة البيانات وأهم مبادئها وتقنياتها، وعلاقتها بتحقيق الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، بالإضافة إلى تأثيرها في تحسين جودة المحتوى الإخباري وتعزيز ثقة الجمهور في وسائل الإعلام. كما سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، بهدف تقديم رؤية شاملة حول كيفية توظيف البيانات في العمل الصحفي، ومدى تأثيرها على مصداقية الأخبار ودورها في دعم المساءلة الاجتماعية والسياسية.

نظريات الاتصال ذات الصلة:

تتعدد نظريات الاتصال في مجالات الدراسات الإعلامية والاجتماعية، وتلعب نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory) دورًا محوريًا في فهم كيفية استخدام الأفراد للوسائط الرقمية وما هي الدوافع وراء ذلك. تشير نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى أن الأفراد ليسوا مجرد متلقين سلبيين للمعلومات، بل هم نشطون في بحثهم عن المحتوى الذي يلبي احتياجاتهم واهتماماتهم الشخصية. في هذا الإطار، قدمت العديد من الدراسات رؤى عميقة حول كيفية تلبية هذه الاحتياجات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي فضاءات الإنترنت.

أحد المفاهيم الأساسية في نظرية الاستخدامات والإشباعات هو أن الأفراد يتجهون إلى استخدام وسائل الإعلام بشكل يبطّن مجموعة من الحاجات والرغبات، مثل الحاجة إلى المعرفة، الترفيه، أو التفاعل الاجتماعي. وتبين أن الاتصال الرقمي يمتلك قدرة كبيرة على توفير المعلومات للمستخدمين، حيث ينظر إلى منصات مثل "فيسبوك" كبديل لتحقيق احتياجاتهم التواصلية. وزعت هذه الدراسة المشاركين إلى مجالات متعددة من الاستخدام، مما يدل على تنوع الرغبات والمتطلبات الفردية (عمروش، 2021). في السياق ذاته،

وجد أن أهم الإشباعات المتحققة تشمل المعرفة والترفيه، بالإضافة إلى التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات (البراشدية والظفري، 2020). تضاف إلى تلك النتائج بينت أن المدونين يسعون للحصول على تواصل اجتماعي جديد، وتحقيق الأرباح، واكتساب مهارات جديدة، مما يعد دليلاً على كيفية تأثير الوسائط الجديدة على الأفراد بطرق متعددة (عاطف، 2021).

من ناحية أخرى، نظرًا لأهمية السياق في فهم الاستخدامات، يركز بحث آخر على تحليل العوامل التي تؤثر في استجابة القراء ورضاهم، مشددًا على أهمية استخدام بحوث القراءة في تصميم مواد فعّالة تلبي احتياجات الجمهور. هذه العوامل تتضمن الاهتمامات الفردية والسياقات الاجتماعية والثقافية. لذا، يمكن اعتبار نظرية الاستخدامات والإشباعات، بكل جوانبها، كأداة تحكم استثنائية في قياس كيف ولماذا يتفاعل الأفراد مع تكنولوجيا الاتصال بشكل محدد (زيدان، 2024). علاوة على ذلك، يمكن القول إن نظرية التأطير (Framing Theory) تشكل تكملة لنظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث تركز على كيفية تشكيل وجهات النظر حول الموضوعات من خلال الطريقة التي يتم بها تقديم المعلومات. توفر نظرية التأطير طرقًا لفهم كيف تؤثر وسائل الإعلام على الأفكار العامة من خلال ضبط الأطر التي يتم من خلالها تقديم الأخبار والمعلومات. إن الإطار الذي يقدم من خلاله محتوى معين يمكن أن يؤثر على كيفية رؤيته بشكل عام، مما يعني أن هذا يمكن أن يغير كيفية تفاعل الأفراد مع المحتوى. على سبيل المثال، في ظل الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبح بإمكان المستخدمين المساهمة في تشكيل المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة، مما أضاف بعدًا إضافيًا لنظرية التأطير وحولها إلى عملية تفاعلية. هذا يظهر كيف يفرز المستخدمون المعلومات ويعيدون تفسيرها بناءً على احتياجاتهم وتعليقاتهم، مما يساهم في إبراز جوانب معينة من النقاش العام (عاطف، 2021).

في السياق المحلي، تعتبر البيئة الاجتماعية والثقافية جزءً لا يتجزأ من فهم عمليات الاتصال. لذا، من خلال دمج نظرية الاستخدامات والإشباعات مع التأطير، يمكننا رؤية كيف أن الظروف الاجتماعية والثقافية تؤثر على كيفية استهلاك المعلومات وتفسيرها. هذا التفاعل بين الأطر وسلوكيات الاستخدام يشير إلى دور العلاقات الاجتماعية في تشكيل المعاني. بالتالي، يعتبر كل من النظرية والاستخدامات والإشباعات وآليات التأطير في غاية الأهمية في سبر أغوار طبيعة الاتصال الرقمي وتأثيراته على الأفراد والمجتمعات. تشير الأدبيات المتزايدة في هذا المجال إلى ضرورة فهم هذه النظريات بشكل متكامل يجمع بين العوامل النفسية والاجتماعية بما يساعد على تعزيز التجارب الاتصالية لدى الأفراد. وهذا يؤدي إلى قدرة سواء الأفراد أو وسائل الإعلام على صياغة وتفسير الأحداث والمعلومات بطرق أكثر فعالية. يمكن تطوير هذه النظريات أيضًا من خلال

استكشاف كيف أن التكنولوجيا الحديثة، وبخاصة المنصات الرقمية، تؤثر على الكيفية التي تتشكل بها العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التواصلية. مثلًا، بما أن وسائل الإعلام الاجتماعية تُشجع على إنشاء مجتمعات عبر الإنترنت قابلة للتفاعل، فإن هذا يُمكن من دراسة كيف تتحول الهويات الاجتماعية والسلوكيات الفردية في الفضاءات الرقمية.

نظريات الشفافية والمساءلة في الصحافة:

تعد الشفافية والمساءلة من العناصر الأساسية التي تضمن مصداقية الصحافة وتؤثر في تطور المجتمعات، حيث تساهمان في بناء الثقة بين وسائل الإعلام والجمهور. تعكس الشفافية طريقة تقديم المعلومات، حيث يتعين على وسائل الإعلام إطلاع الجمهور على مصادرها وأسلوب تغطيتها للأحداث. في عصر المعلومات الكثيف اليوم، أصبحت الشفافية ضرورة حتمية لضمان تمتع الأفراد بحرية الحصول على المعلومات، مما يتطلب كذلك وجود آليات فعالة للمساءلة لضمان عدم انحراف وسائل الإعلام عن دورها الرقابي والمعلوماتي. تتجلى أهمية الشفافية في الأبعاد المتعددة للصحافة، لاسيما في الصحافة الاستقصائية، التي تهدف إلى كشف الحقائق المنسية والمواضيع الحساسة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة حول واقع الصحافة الاستقصائية في الوطن العربي أن هذه النوعية من الصحافة تواجه تحديات عديدة، من بينها ضغوط سياسية وضعف الحوكمة، مما يعيق جهودها في تعزيز الشفافية (الفلاحي، 2023). إضافةً لذلك، تؤكد الأبحاث أن التطورات التقنية كالإعلام الرقمي تساهم في رفع مستويات الشفافية، حيث تتيح للصحفيين الوصول إلى مصادر وبيانات متجددة تلبي احتياجات الجمهور من الدقة والمصداقية (الدبيسي، 2023).

من جهة أخرى، تلعب وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تعزيز قيم المساءلة، وذلك من خلال إعداد تقارير تشمل قضايا فساد أو عدم كفاءة في الأداء الحكومي. وفي دراسة تناولت تأثير تقارير الصحافة الاستقصائية على القضايا المجتمعية في العراق، تم التأكيد على أن هذه التقارير ليست فقط أداة للتوعية بالمشكلات، ولكنها وسيلة لتحفيز الجمهور على المطالبة بالتغيير ومحاسبة المسؤولين عن أفعالهم. من خلال إعلام الجمهور عن قضايا الفساد وسوء الإدارة، تصبح الصحافة منصة حيوية للمساءلة وتحقيق العدالة الاجتماعية (عزيز وزعرور، 2024). إضافة إلى ذلك، تعزز الشفافية في القطاع الإعلامي من خلال انفتاح المؤسسات الصحفية على الجمهور من خلال آليات تسمح للجمهور بالتفاعل والمشاركة في نشر المعلومات. في هذا السياق، أصبح من الضروري وجود استراتيجيات واضحة تحفز على الإفصاح عن المعلومات وتحمي حرية الصحافة (الطائي، 2023). تشير الدراسات إلى أن تطوير أدوات التحليل والبحث داخل المؤسسات الإعلامية يمكن أن يسهم

بشكل كبير في ترسيخ مبادئ الشفافية، مما يدفع لتسليط الضوء على زوايا جديدة من المعلومات قد تخفى على الكثير (الجزاف، 2020).

أما فيما يتعلق بالإعلام الإلكتروني، فقد أثبتت الأبحاث أن الانتقال إلى الصحافة الرقمية أسهم في توسيع نطاق الشفافية والمساءلة. على سبيل المثال، أدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية وتمكين الأفراد من التواصل مع الصحفيين ومنظمات المجتمع المدني لإيصال قضاياهم. هذا يُظهر كيفية استغلال المنصات الرقمية لتعزيز النقاش العام والمساءلة، حيث يصبح الأفراد جزءً من العملية الإعلامية بدلاً من كونهم مجرد متلقين (بوجمعه وناصر، 2020). من المهم أيضًا ملاحظة أن الشفافية وحدها لا تكفي؛ بل يجب أن تترافق مع تشريعات واضحة تعزز من حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات. وتبين أن هناك ثغرات عديدة في القوانين المتعلقة بحرية الإعلام. وبالتالي، يُعتبر تطوير تشريعات تدفع نحو الإفصاح عن المعلومات وتعزيز المساءلة ضروريًا جدًا لتعزيز فعالية الشفافية في الصحافة (زعبي وآخرون، 2021).

2-2 الدراسات السابقة

- **دراسة القرعان وآخرون (2022) بعنوان: توظيف وسائل الإعلام الأردنية لصحافة البيانات داخل غرف الأخبار: دراسة وصفية:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية. وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من 56 عاملاً في المؤسسات الإعلامية المحلية الخمس، وشملت عينة الدراسة 53% من العاملين في هذه المؤسسات. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان وتكونت من 56 فقرة وتم توزيعها على عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كان بدرجة منخفضة، وأن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى أن درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام غرف الأخبار لصحافة البيانات على نحو أكبر والعمل على الاستفادة منها.

- **دراسة الزهراني وعطية (2021) بعنوان: واقع التجارب العربية لصحافة البيانات على شبكة الإنترنت: دراسة تقيمية وتحليلية:**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتقييم واقع التجارب العربية الناشئة في مجال صحافة البيانات على شبكة الإنترنت. وقد تم استخدام أداة تحليل المحتوى للتعرف على أنماط القصص والتقارير الصحفية المدعمة بالبيانات، بالإضافة إلى طبيعة الموضوعات، وأساليب السرد، وأدوات التمثيل البصري، ومصادر البيانات، ونوعها. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، من أهمها أن وضع صحافة البيانات لا يزال في أولى مراحله، وأن صحافة البيانات هي تفاعل مستمر ما بين نموذجين قائمين.

- **دراسة القحطاني (2024) بعنوان: "الصحافة المعرفية": تحديث الصحافة وقضايا صناعة المعرفة في وسائل الإعلام:**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الصحافة في صناعة المعرفة في ظل التحولات الواسعة في البيئة الإعلامية. وقد تناولت الدراسة أبرز التحديات والقضايا التي تواجه أسواق الإعلام في صناعة المعرفة، بما في ذلك تيار الفوضى المعلوماتي، وإشراك الجمهور في إنتاج المحتوى، والتعرض الانتقائي للأخبار، واتساع الفجوة المعرفية والرقمية. كما هدفت الدراسة إلى رسم الملامح لتطوير صناعة المعرفة في وسائل الإعلام وتحديث الممارسات المهنية الصحفية في العصر الرقمي. وقد ناقشت الدراسة كيف أن الصحافة المعرفية قد تثير الانقسامات داخل غرف الأخبار وتزيد من التنافر في إنتاج المحتوى والسيطرة عليه.

- **دراسة أبو عدس (بدون تاريخ) بعنوان: الاتجاهات الحديثة في معالجة الصحافة الرقمية لقضايا الفساد:**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الدراسات التي تناولت الصحافة الرقمية وقضايا الفساد خلال الفترة من 2014 إلى 2020 من مختلف المدارس البحثية في جميع أنحاء العالم. وقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها عن الفساد، والتعرف على التصميمات المنهجية والأطر النظرية لتلك الدراسات، بالإضافة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها. كما هدفت الدراسة إلى السعي للتوصل لرؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لكيفية معالجة الصحافة الرقمية لقضايا الفساد. وقد أشارت الدراسة إلى أن القضايا والموضوعات الخاصة بالفساد من الموضوعات الشائكة التي قد تؤدي إلى قلب نظام الحكم وتغيير سياسات.

- **دراسة رقاز وبوطاروس (2024) بعنوان: مستخدمي صحافة البيانات الضخمة بين مزايا الاستخدام ومسائل الخصوصية:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم قراءة تحليلية نقدية لصحافة البيانات الضخمة من خلال رصد أهم خصائصها الظاهرة والخفية. كما هدفت الدراسة إلى تحليل أهم ما يمكن أن تقدمه صحافة البيانات من مزايا استخدام، بالإضافة إلى ما يمكن أن يهدد خصوصية المستخدم وبياناته. وقد تناولت الدراسة نقد السياسيات المعلنة والخفية للمؤسسات الصحفية والإعلامية الكبرى، وآليات هيمنتها على البيئة الاتصالية، مع استعراض بعض نماذج التحكم. وقدمت الدراسة نقدًا للنموذج الاتصالي الجديد الذي تؤسس له صحافة البيانات الضخمة، وبيان مدى ضعف المستخدم "المتلقي" ضمنه.

- **دراسة الزهراني (2021) بعنوان: محددات التعليم والتدريب لصحافة البيانات في المملكة العربية السعودية:**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع التدريب على صحافة البيانات في المملكة العربية السعودية. وقد تم الوقوف على مدى فهم وتصور الأكاديميين في عدد من أقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية والمهنيين في المؤسسات الإعلامية لمفهوم صحافة البيانات وما يرتبط بها من مهارات وتجهيزات وأدوات تقنية. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون اعتماد التدريب على هذا التخصص. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، من أهمها أن هناك نسبة ليست قليلة من الأكاديميين لم يسبق لهم تدريس مساقات متخصصة في مجال صحافة البيانات، وأن لديهم تصورات مختلفة حول مفهوم صحافة البيانات مقارنة بالمهنيين.

- **دراسة Amponsah and Atianashie (2024) بعنوان: Navigating the New Frontier: A Comprehensive Review of AI in Journalism:**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص التكامل الديناميكي للذكاء الاصطناعي (AI) في الصحافة، وتتبع تطوره من المراحل الأولى للتقارير بمساعدة الكمبيوتر إلى التطبيقات المتقدمة الحالية والمعضلات الأخلاقية. وقدمت الدراسة تحليلًا متعمقًا لتأثير الذكاء الاصطناعي على الصحافة، مع تسليط الضوء على كل من التحسينات في الكفاءة، والتخصيص، وإعداد التقارير عن البيانات، بالإضافة إلى التحديات التي تطرحها المخاوف الأخلاقية، وإمكانية فقدان الوظائف، ومخاطر المعلومات المضللة.

- **دراسة أبو عبدون (2020) بعنوان: توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية. وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من 56 عاملاً في المؤسسات الإعلامية المحلية الخمس، وشملت عينة الدراسة 53% من العاملين في هذه المؤسسات. وقد تم تطوير استبانة مكونة من 56 فقرة وسبعة أبعاد لجمع البيانات. وبعد التحقق من خصائص الاستبانة السيكومترية، تم تطبيقها على أفراد العينة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مفهوم صحافة البيانات من وجهة نظر العاملين داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كان بدرجة منخفضة، وأن درجة توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى أن درجة الانعكاسات المتحققة من توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام المحلية كانت بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة باستخدام غرف الأخبار لصحافة البيانات على نحو أكبر والعمل على الاستفادة منها.

- **دراسة العابد (2021) بعنوان: صحافة البيانات في الجزائر -رؤية مستقبلية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ومستقبل صحافة البيانات في الجزائر كتوجه صحفي عالمي جديد. وقد تم استخدام تقنية السيناريوهات المحتملة لرسم خريطة مستقبلية للصحافة المدفوعة بالبيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن السيناريو المتوقع لمسار صحافة البيانات في الجزائر هو السيناريو المرجعي، الذي يتمثل في بقاء الوضع الإعلامي على حاله.

- **دراسة وهابي (2023) بعنوان: صحافة البيانات: إشكالية المفهوم ورؤية جديدة للممارسة المهنية:**

هدفت هذه الدراسة إلى مساءلة مفهوم صحافة البيانات. وقد تناولت الدراسة التأصيل النظري لصحافة البيانات والأسس المعتمدة في تحرير هذا النوع الصحفي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها ومستقبلها. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها أنه لا يزال هناك بعض الالتباس والتشكيك حول صحافة البيانات فيما يتعلق بدورها وقيمتها، وأنها تعاني من عدة مشاكل يجب معالجتها.

تعقيب عل الدراسات السابقة

أولًا: من حيث أهداف الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية بشكل كامل عن جميع الدراسات السابقة المذكورة، حيث تركز على دور التوافق الاستراتيجي في تحسين الأداء التنظيمي بمستشفى، بينما تناولت الدراسات الأخرى موضوعات متنوعة مثل توظيف صحافة البيانات في الإعلام (القرعان وآخرون، 2022؛ الزهراني وعطية، 2021؛ أبو عبدون، 2020)، دور الصحافة في صناعة المعرفة (القحطاني، 2024)، الصحافة الرقمية وقضايا الفساد (أبو عدس، بدون تاريخ)، صحافة البيانات الضخمة (رقاز وبوطاروس، 2024)، التدريب على صحافة البيانات (الزهراني، 2021)، تكامل الذكاء الاصطناعي في الصحافة(Amponsah and Atianashie, 2024) ، مستقبل صحافة البيانات في الجزائر (العابد، 2021)، ومفهوم صحافة البيانات (وهابي، 2023).

ثانيًا: من حيث منهج الدراسة:

تتوافق الدراسة الحالية مع دراستي القرعان وآخرون (2022) وأبو عبدون (2020) في استخدام المنهج الوصفي، بينما تختلف عن باقي الدراسات التي استخدمت مناهج متنوعة مثل تحليل المحتوى (الزهراني وعطية، 2021)، المنهج التحليلي والمناقشة (القحطاني، 2024)، رصد الدراسات السابقة (أبو عدس، بدون تاريخ)، المنهج التحليلي النقدي (رقاز وبوطاروس، 2024)، رصد الواقع (الزهراني، 2021)، التحليل (Amponsah and Atianashie, 2024)، تقنية السيناريوهات (العابد، 2021)، والتحليل النظري (وهابي، 2023).

ثالثًا: من حيث أداة الدراسة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراستي القرعان وآخرون (2022) وأبو عبدون (2020) في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتختلف عن الدراسات الأخرى التي إما استخدمت أدوات مختلفة كتحليل المحتوى (الزهراني وعطية، 2021) وتقنية السيناريوهات (العابد، 2021)، أو لم تعتمد على أدوات محددة لكونها دراسات نظرية، تحليلية، أو مسحية) القحطاني، 2024؛ أبو عدس، بدون تاريخ؛ رقاز وبوطاروس، 2024؛ الزهراني، 2021؛Amponsah and Atianashie, 2024 ؛ وهابي، 2023).

رابعًا: من حيث مكان الدراسة:

تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة الزهراني (2021) في إجرائها بالمملكة العربية السعودية، لكنها تختلف عن باقي الدراسات التي أجريت في مواقع جغرافية مختلفة كالأردن (القرعان وآخرون، 2022؛ أبو عبدون، 2020)، الجزائر (العابد، 2021)، أو ركزت على نطاقات أوسع كالتجارب العربية (الزهراني وعطية، 2021) ودراسات عالمية (أبو عدس، بدون تاريخ)، أو لم تحدد مكانًا محددًا (القحطاني، 2024؛ رقاز وبوطاروس، 2024؛Amponsah and Atianashie, 2024 ؛ وهابي، 2023).

خامسًا: من حيث عينة الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية تمامًا عن جميع الدراسات السابقة في اختيار العينة، حيث استهدفت الدراسة الحالية المرضى، في حين استهدفت الدراسات الأخرى عينات مختلفة تمامًا مثل العاملين في المؤسسات الإعلامية (القرعان وآخرون، 2022؛ أبو عبدون، 2020)، الأكاديميين والمهنيين في الإعلام (الزهراني، 2021)، أو لم تعتمد على عينات بشرية لكونها دراسات تحليلية، نظرية، أو استشرافية) الزهراني وعطية، 2021؛ القحطاني، 2024؛ أبو عدس، بدون تاريخ؛ رقاز وبوطاروس، 2024؛ Amponsah and Atianashie, 2024؛ العابد، 2021؛ وهابي، 2023).

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية" صحافة البيانات وتأثيرها على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة "بتركيزها على قياس مدى تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة في السعودية، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بالسياق المحلي مقارنة بالدراسات السابقة التي تناولت الموضوع في بيئات مختلفة.

أبرز نقاط التميز في الدراسة الحالية:

1. التركيز على التأثير الفعلي لصحافة البيانات: تهدف الدراسة إلى تحديد مدى تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة، وليس فقط توصيف الظاهرة كما فعلت بعض الدراسات السابقة.
2. دراسة متغيرات محددة بأبعاد واضحة: تتناول الدراسة تأثير صحافة البيانات بأبعادها المختلفة على عدة محاور مثل الشفافية، المساءلة، إمكانية التحقق من المصادر، تحفيز المساءلة الصحفية، ومصداقية الأخبار الحديثة، مما يمنحها طابعًا تحليليًا أعمق.

3. التركيز على السياق السعودي: على عكس العديد من الدراسات السابقة التي تناولت صحافة البيانات في الأردن، الجزائر، أو في السياق العربي بشكل عام، فإن الدراسة الحالية تركز على السعودية، مما يعكس واقع الصحافة الرقمية في المملكة وتطوراتها في ظل رؤية 2030.
4. منهجية تحليلية دقيقة: تعتمد الدراسة على تحليل مدى توظيف صحافة البيانات وتأثيرها على الأخبار الحديثة باستخدام أدوات بحثية تتيح قياس العلاقة بين المتغيرات، وهو نهج يميزها عن الدراسات التي اكتفت بوصف الظاهرة دون التطرق إلى التأثيرات المباشرة.
5. الجمع بين البعد الأكاديمي والتطبيقي: تدمج الدراسة بين الجوانب النظرية حول مفهوم صحافة البيانات والشفافية والمساءلة، وبين التطبيقات العملية في الصحف الإلكترونية السعودية، مما يجعلها أكثر شمولية.

مقارنة مع الدراسات السابقة

- دراسات مثل "القرعان وآخرون (2022)" و"أبو عبدون (2020 "(ركزت على توظيف صحافة البيانات في غرف الأخبار، لكنها لم تتناول بشكل مباشر تأثيرها على الشفافية والمساءلة.
- دراسة "الزهراني وعطية (2021)" اهتمت بتقييم التجارب العربية في صحافة البيانات لكنها لم تتعمق في قياس تأثيرها على الأخبار الحديثة.
- دراسة "القحطاني (2024)" ناقشت تحديث الصحافة في سياق المعرفة، بينما تركز الدراسة الحالية على دور صحافة البيانات في بناء الشفافية والمساءلة.
- دراسة "أبو عدس" (بدون تاريخ) و"رقاز وبوطاروس (2024 "(تناولتا قضايا مثل معالجة الفساد والخصوصية، لكنها لم تركز على العلاقة المباشرة بين صحافة البيانات والشفافية والمساءلة.
- دراسة "وهابي (2023)" ناقشت إشكالية المفهوم والممارسة المهنية لصحافة البيانات، بينما تركز الدراسة الحالية على التأثيرات الفعلية لهذه الصحافة على الأخبار الحديثة.

تتفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تحليلية تطبيقية تهدف إلى قياس تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة داخل السعودية، وهو ما يجعلها إضافة نوعية في مجال البحث الإعلامي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

المقدمة

من خلال هذا الفصل المخصص لمناقشة منهجية البحث وإجراءاته يتم بيان منهج البحث العلمي المتبع في إعداد هذه الدراسة، ووصف كافة الإجراءات التي اتبعها الباحث من أجل إعداد هذه الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج البحث، وتحديد متغيراته، ووصف مجتمعه، وتحديد عينته، وإعداد أدواته، وبيان إجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وفيما يلي وصف هذه الإجراءات بشيء من التفصيل.

منهج الدراسة:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر وتحليلها من خلال جمع البيانات من عينات مختلفة، مما يساعد في فهم العلاقة بين المتغيرات المدروسة. وذلك لدراسة ظاهرة تأثير صحافة البيانات على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، من خلال استقصاء آراء الصحفيين والخبراء الإعلاميين والجمهور حول مدى اعتماد الصحافة على البيانات في تعزيز مصداقية الأخبار. كما سيتم توظيف أدوات البحث المناسبة، مثل الاستبيانات، المقابلات، وتحليل المحتوى، لفهم كيفية توظيف البيانات في الصحافة ودورها في تحقيق الشفافية والمساءلة (أبو النصر، 2004).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية (المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية)، بالإضافة إلى رؤساء التحرير ومديري الأخبار والمسؤولين عن صحافة البيانات في هذه المؤسسات. وفقًا لتقرير الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع لعام 2022، يوجد في المملكة العربية السعودية 283 مؤسسة إعلامية مرخصة، تشمل 35 قناة تلفزيونية، و174 إذاعة، و28 صحيفة مطبوعة، و46 صحيفة إلكترونية (الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، 2022). ويقدر عدد الصحفيين العاملين في هذه المؤسسات بالآلاف، بالإضافة إلى عدد كبير من رؤساء التحرير ومديري الأخبار والمسؤولين عن صحافة البيانات. وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الصحفيين السعوديين المسجلين في الهيئة السعودية للصحفيين بلغ 6100 صحفي وصحفية حتى نهاية عام 2023 (الهيئة السعودية للصحفيين، 2023).

عينة الدراسة:

نظرًا لضخامة عدد سكان الدراسة، سيتم اختيار عينة ممثلة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. سيتم تقسيم سكان الدراسة إلى طبقات حسب نوع المؤسسة الإعلامية (مرئية، مسموعة، مقروءة، إلكترونية)، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بنسبة تتناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي.

معادلة كوكران:

نظرًا لأن مجتمع الدراسة يتكون من **6100 صحفي وصحفية مسجلين في الهيئة السعودية للصحفيين**، سيتم تحديد حجم العينة باستخدام **معادلة كوكران**، وهي كالتالي:

n=N1+N(e2)n = \frac{N}{1 + N(e^2)}n=1+N(e2)N

حيث:

- **nnn** = حجم العينة المطلوبة
- **NNN** = حجم المجتمع الكلي (6100)
- **eee** = نسبة الخطأ المقبولة (عادةً 5% أو 0.05)

بتطبيق القيم في المعادلة:

n=61001+6100(0.052)n = \frac{6100}{1 + 6100(0.05^2)}n=1+6100(0.052)6100
n=61001+6100(0.0025)n = \frac{6100}{1 + 6100(0.0025)}n=1+6100(0.0025)6100
n=61001+15.25n = \frac{6100}{1 + 15.25}n=1+15.256100 n=610016.25n = \frac{6100}{16.25}n=16.256100 n≈375n \approx 375n≈375

ولكن نظرًا لأن الدراسة تستهدف 375 مشاركًا، فإن الحجم المختار للعينة مناسب وفق معادلة كوكران، وبالتالي فهو **ممثل للمجتمع الإحصائي بشكل مناسب**.

أداة جمع البيانات: الاستبيان:

الاستبيان هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من عينة من الأفراد من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المكتوبة (Cohen, Manion, & Morrison, 2011). يتميز الاستبيان بالعديد من المزايا، منها:

1. الكفاءة: يمكن جمع كمية كبيرة من البيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير نسبيًا وبتكلفة منخفضة.
2. التوحيد القياسي: يتم طرح نفس الأسئلة بنفس الترتيب على جميع المشاركين، مما يضمن اتساق البيانات ويقلل من التحيز.
3. سهولة التحليل: يمكن تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، مما يسهل استخلاص النتائج وتعميمها.
4. إخفاء الهوية: يمكن تصميم الاستبيان بحيث يكون مجهول الهوية، مما يشجع المشاركين على تقديم إجابات صادقة ومفتوحة.

ومع ذلك، للاستبيان بعض العيوب، منها:

1. معدلات الاستجابة المنخفضة: قد يرفض بعض الأفراد المشاركة في الاستبيان، مما يؤدي إلى انخفاض معدل الاستجابة ويؤثر على تمثيل العينة.
2. الأسئلة المغلقة: قد تحد الأسئلة المغلقة من قدرة المشاركين على التعبير عن آرائهم بشكل كامل، مما يؤدي إلى فقدان بعض المعلومات الهامة.
3. عدم القدرة على التوضيح: لا يمكن للمشاركين في الاستبيان طلب توضيح للأسئلة الغامضة، مما قد يؤدي إلى سوء فهم وإجابات غير دقيقة.

للتغلب على هذه العيوب، يجب تصميم الاستبيان بعناية، مع مراعاة ما يلي:

1. صياغة أسئلة واضحة وموجزة: يجب أن تكون الأسئلة سهلة الفهم وخالية من الغموض والتحيز.
2. استخدام مزيج من الأسئلة المفتوحة والمغلقة: يتيح ذلك للمشاركين التعبير عن آرائهم بشكل كامل مع الحفاظ على سهولة تحليل البيانات.

3. إجراء اختبار تجريبي للاستبيان: يساعد ذلك في تحديد أي مشاكل في الأسئلة أو التصميم قبل توزيع الاستبيان على العينة الفعلية.
4. تقديم حوافز للمشاركة: يمكن أن يساعد تقديم حوافز، مثل الجوائز أو الخصومات، في زيادة معدل الاستجابة.

مصادر جمع البيانات:

المصادر الأولية:

اعتمدت هذه الدراسة على جمع المعلومات والبينات من عينة الدراسة التي شملت عينة عشوائية من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية السعودية (المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية).

المصادر الثانوية:

شملت المصادر الثانوية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة كافة الكتب والمراجع والأدبيات التي تمت الإشارة إليها في الدراسات السابقة وفي قسم المراجع في هذا البحث.

أساليب جمع البيانات:

هذه الدراسة اعتمدت على الاستبيان كأداة لها، حيث تم تصميم استبانة خصيصاً لجمع البيانات الأولية من أجل تحقيق أغراض البحث، والتي تقوم على أساس إعداد الأسئلة المرتبطة والمكلمة لبعضها البعض حول مشكلة البحث وفروضها الخاصة بموضوع الدراسة.

تحليل البيانات:

سوف يتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، وتم استخدام هذا الأسلوب من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتم إعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات المقياس، وتم إعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان ذات الإجابات المغلقة باستخدام مقياس ليكرت المكون من خمس عبارات والتي تعادل خمس أوزان كما يلي:

جدول رقم (1): أوزان العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وتم تحديد المدى لبداية ونهاية كل عبارة حسب مقياس ليكرت والتي قسمت إلى خمس درجات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): تحديد الاتجاه لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	أوافق	أوافق بشدة
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1,79	من 1,80 إلى 2,59	من 2,60 إلى 3,39	من 3,40 إلى 4,19	من 4,20 إلى 5

الإحصاء الوصفي:

سوف تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بغرض تبسيط عرض البيانات المستخرجة من أداة البحث حيث تم ترميز الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج Excel تمهيداً لاستخدام البيانات التي تم ترميزها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل الحصول على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وغيرها من الأساليب الإحصائية اللازمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على أسئلة البحث واستخلاص النتائج وصياغة التوصيات.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

سوف يتم حساب صدق الاتساق الداخلي الذي يسمى أيضاً بالصدق البنائي، عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون لمحاور الدراسة الخاصة بصحافة البيانات وتأثيرها على الشفافية والمساءلة في الأخبار الحديثة، وبين جميع فقرات المقياس، وقد كانت معاملات الارتباط كما هو موضح في جدول التالي والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001)، وذلك يدل على أن فقرات المقياس مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

العينة الاستطلاعية:

سوف يتم توزيع عدد (20) استمارات استبيان لموضوع الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينة البحث الحالية وذلك للتأكد من الصدق الظاهري، وذلك في سبيل الحصول على تأكيد صلاحية أداة البحث وصدقها في قياس ما صممت من أجله إلى عرض هذه الأداة (الاستبانة الخاصة بموضوع الدراسة) في صورتها الأولية على مشرف البحث لتحكيمها وإعطائها الوزن المناسب وتحكيمها ومدي وضوح فقرات الأداة ومدى

صلاحيتها وارتباطها، وتعديل أو إضافة فقرات إذا تطلب الأمر ذلك. ومن خلال تعديل العبارات التي اتفق على تعديلها، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة، وسوف يتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة مئوية أقل من (50%).

الخاتمة

لقد تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة حيث منهج البحث العلمي المتبع في إعداد هذه الدراسة، ووصف كافة الإجراءات التي اتبعها الباحث من أجل إعداد هذه الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج البحث، وتحديد متغيراته، ووصف مجتمعه، وتحديد عينته، وإعداد أدواته، وبيان إجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، وشرح طريقة بناء أداة الدراسة وشرح أسلوب بنائها ووصف أداة الدراسة ومحاورها وعدد عباراتها، وشرح الإحصاء الوصفي وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من حيث صدق أداة البحث وثباتها واستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات الأداة باستخدام المعادلة والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار الخاصة بموضوع الدراسة والعينة الاستطلاعية حيث تم توزيع عدد (20) استمارات استبيان لموضوع الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينة البحث الحالية وذلك للتأكد من الصدق الظاهري، وذلك في سبيل الحصول على تأكيد صلاحية أداة البحث وصدقها في قياس ما صممت من أجله.

المراجع

- أبو النصر، مدحت .(2004) مناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو عبدون، ي. (2020). توظيف صحافة البيانات داخل غرف الأخبار في وسائل الإعلام الأردنية. جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
- أبو عدس، أ. (بدون تاريخ). الاتجاهات الحديثة في معالجة الصحافة الرقمية لقضايا الفساد. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- البراشدية، ح. والظفري، س. (2020). الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الشباب العماني، JGAPS، 46(178).
- بوجمعة، ر. وناصر، م. (2020). تطور الصحافة الإخبارية اليمنية من الوسائط القديمة إلى الوسائط الجديدة. المجلة الإلكترونية لجامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(3) ,236-245.

- البياتي، عبد الجبار توفيق .(2008) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجزاف، أ. (2020). حرية الحصول على المعلومات الاقتصادية لصندوق الثروة السيادي الكويتي وتعزيز شفافية الإفصاح في وسائل الإعلام: دراسة ميدانية، JGAPS ,46(178).
- الجليل، ر. (2022). دور صحافة البيانات في دعم الصحافة الاستقصائية "دراسة تحليلية على موقع أريج". بحوث، 2(1)، 66-95.
- رقاز، ع.، وبوطاروس، ن. (2024). مستخدمي صحافة البيانات الضخمة بين مزايا الاستخدام ومسائل الخصوصية. جامعة باتنة 1، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
- زعبي، ل.، شكور، س.، راب، م.، وصالح، ن. (2021). حرية الصحافة الإلكترونية في سورية بين القانون والشريعة. المجلة الماليزية للشريعة والقانون، 9(1)، 86-102.
- الزهراني، أ. (2021). محددات التعليم والتدريب لصحافة البيانات في المملكة العربية السعودية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 77(الجزء الأول)، 53-101.
- الزهراني، أ.، وعطية، م. (2021). واقع التجارب العربية لصحافة البيانات على شبكة الإنترنت: دراسة تقيمية وتحليلية. جامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 12(1)، 137-155.
- زيدان، س. (2024). أطر ومحددات بحوث القارئية في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات. مجلة المختار للعلوم الاجتماعية، 23(1)، 22-44.
- السيد، هـ. (2023). التفاعلية في الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على مقروئية الصحافة الورقية: المجلة المصرية لبحوث الأعلام، 2023(84)، 2037-2062.
- صلاح، ن. (2022). مصداقية مضامين صحافة البيانات لدى النخبة المصرية -دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، 70(70)، 1-1.
- الضامن، منذر. (2007) أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطائي، ح. (2023). الشفافية الإدارية ودورها في الحد من الانحراف بالسلطة. مجلة الشرق الأوسط محمية الحقوق والفقهية، 3(2) ,184-167.
- العابد، س. (2021). صحافة البيانات في الجزائر -رؤية مستقبلية. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، 2(3)، 60-83.

- عاطف، ن. (2021). يوتيوب احتياجات المدونين العرب وإشباعاتهم. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 39(156)، 105-140.
- عبدالله، ل. (2024). اتجاهات النخبة الإعلامية والأكاديمية نحو الأشكال التفاعلية في صحافة البيانات للتعريف برؤية المملكة 2030. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2023(27)، 615-640. .
- عبدالله، ل. (2024). دور صحافة البيانات في الصحف الإلكترونية السعودية للتعريف برؤية المملكة 2030. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2024(27)، 599-625. .
- عبيد، ب. (2022). القيم في أخبار صحافة الموبايل -دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة "موجو بريس" السودانية – (جانفي، فيفري، مارس 2021). ميار، 26(4)، 999-1007.
- عزيز، ب. وزعرور، د. (2024). دور تحقيقات الصحافة الاستقصائيَّة في معالجة قضايا المجتمع العراقي رسالة أُعدّت استكمالاً لمتطلّبات نيل درجة الماجستير في الإعلام. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (26).
- عمروش، ف. (2021). الاتصال الرقمي وفق منظور مقترب الاستخدامات والإشباعات -دراسة مسحية لعينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك في الجزائر، Mieyar، 25(2)، 1-19.
- العيسوي، عبد الرحمن. (2010) مناهج البحث العلمي. بيروت: دار النهضة العربية.
- الفلاحي، د. (2023). واقع الصحافة الاستقصائية في الوطن العربي. مجلة كلية التربية الأساسية، 18(75)، 411-449.
- القحطاني، س. (2024). "الصحافة المعرفية": تحديث الصحافة وقضايا صناعة المعرفة في وسائل الإعلام. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(11)، 115-127.
- القرعان، م.، صفوري، أ.، أبو عبدون، ي.، وحجاب، ع. (2022). توظيف وسائل الإعلام الأردنية لصحافة البيانات داخل غرف الأخبار: دراسة وصفية. دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 49(5)، 91-114.
- الهيئة السعودية للصحفيين. (2023) التقرير السنوي للهيئة السعودية للصحفيين. الرياض: الهيئة السعودية للصحفيين.
- الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع. (2022) تقرير الإعلام المرئي والمسموع في المملكة العربية السعودية. الرياض: الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

- وهابي، ن. (2023). صحافة البيانات: إشكالية المفهوم ورؤية جديدة للممارسة المهنية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 10(1)، 140-153.

- Amponsah, P. N & ,.Atianashie, A. M. (2024). Navigating the New Frontier: A Comprehensive Review of AI in Journalism. Advances in Journalism and Communication ،12. 1-17.
- AR, M. (2024). Trends in examining data journalism research: a systematic literature review in 2010-2023. Masyarakat Kebudayaan Dan Politik, 37(1), 74-93.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). Research methods in education (7th ed.). Routledge.
- Georgiadou, E. and Matsiola, M. (2023). Understanding and enhancing journalism students' perception of data journalism. Journalism and Media, 4(4), 1232-1247.
- Kashyap, G. and Bhaskaran, H. (2020). Teaching data journalism: insights for indian journalism education. Asia Pacific Media Educator, 30(1), 44-58.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.
- Lakoma, K., Murphy, P., & Toothill, A. (2024). External auditing arrangements of smaller authorities in england. International Journal of Auditing.
- Markakis, M. and Fromage, D. (2023). The accountability of the european central bank: new frontiers, new challenges. Maastricht Journal of European and Comparative Law, 30(4), 359-376.
- Shen, F. and Huang, J. (2024). A study on fixed asset management of utilities under the new governmental accounting system. Accounting Auditing and Finance, 5(1).
- Sofyani, H., Pratolo, S., & Saleh, Z. (2021). Do accountability and transparency promote community trust? evidence from village government in indonesia. Journal of Accounting & Organizational Change, 18(3), 397-418.
- Sultan, M., Bhuiyan, A., & Amir, A. (2024). Reimagining journalism: exploring the ai revolution - a thorough analysis of potential advantages and challenges. Komunikator, 16(1), 1-13.

- Vu, H. and Saldaña, M. (2021). Chillin' effects of fake news: changes in practices related to accountability and transparency in american newsrooms under the influence of misinformation and accusations against the news media. Journalism & Mass Communication Quarterly, 98(3), 769-789.